

## وكيل الإمام السيستاني يلتقي في لندن راعي الموسوعة الحسينية

جاء هذا في اللقاء الذين جمع راعي دائرة المعارف الحسينية ومؤلفها المحقق آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي بوكيل عام المرجعية الدينية العليا العلامة حجة الإسلام السيد جواد الشهرستاني يوم السبت الخامس من تشرين الأول نوفمبر 2016م في المركز الحسيني للدراسات بلندن.

وأضاف المحقق الكرباسي في اللقاء الذي ضم نخبة من العلماء والمثقفين والأكاديميين والأطباء من بلدان مختلفة أن المرجعية الدينية العليا لها ميزات كثيرة، ولعلّ ميزة الأبوة هي الخصلة التي جعلت العالم يقف لها إجلالاً واحتراماً، وهي تستمد هذه الروحية من رسالة الإسلام الذي صدح بها رسول الله محمد (ص) وأهل بيته الكرام (ع) بوصفها رسالة عامة جامعة شاملة رحمة للعالمين.

العلامة الشهرستاني وصف الواقع الإسلامي بأنه يقف اليوم على المحك ويتطلب الأمر الحكمة والعقلانية في التعامل مع شؤونه، لا سيما وأن هناك دوائر مغرصة تتربص به الدوائر تعمل على تفتيت لحمة المسلمين والحوول دون وصول رسالة النبي محمد (ص) وأهل بيته الكرام (ع) الحقيقية الى المجتمعات، أو يُراد لها أن تصل مشوهة نافرة.

وجرى في اللقاء الحديث عن واقع الحواضر العلمية وبخاصة في العراق وإيران ومستقبل الحوزة العلمية والمساعي الكبيرة التي تبذلها المرجعيات الدينية لاستيعاب العدد الكبير من طلبة العلوم الدينية، وكشف وكيل المرجعية الدينية العليا العلامة الشهرستاني أن الحوزات العلمية شهدت في السنوات الأخيرة حضوراً كبيراً، وفي إيران لوحدها تضم الحاضرة العلمية اليوم نحو سبعين ألف طالب علم في المراحل العلمية المختلفة.

وفي ختام الزيارة أهدى العلامة السيد جواد الشهرستاني لدائرة المعارف الحسينية ولشخص مؤلفها وراعيها آية الله الشيخ الكرباسي نسخة من القرآن الكريم وأخرى من نهج البلاغة بطباعة راقية عالية الجودة بخط خازن دار الكتب في جامعة المستنصرية ببغداد الأديب ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصي المتوفى عام 698 هـ (1299م)، الذي تناول الكرباسي جانباً من حياته وابداعه في الخط في الجزء الأول من باب "معجم المصنفات الحسينية".

هذا وكان وفد المركز الحسيني للدراسات يتقدمهم المؤسس المحقق الشيخ الكرباسي قد زار يوم الأربعاء 2 نوفمبر تشرين الثاني 2016م وكيل عام المرجعية الدينية العلامة الشهرستاني في محل إقامته، وتناول الكرباسي والشهرستاني، وكلاهما ولدا في مدينة كربلاء المقدسة بالعراق، دور علماء كربلاء المقدسة في الواقع الديني والعلمي والثقافي والسياسي في العقود الماضية، وأخلاقياتهم وسلوكياتهم التي تركت أثراً طيباً في تنوير المجتمع وترشيده لما فيه خير مدينة الإمام الحسين (ع) وعموم العراق والعالم الإسلامي.

والمفيد ذكره أن وكيل عام مرجعية آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني، يحرص في كل مرة خلال رحلاته المتكررة الى المملكة المتحدة لتفقد المؤسسات والجاليات المسلمة، على زيارة المركز الحسيني للدراسات والإطلاع على آخر المستجدات في دائرة المعارف الحسينية التي بلغ المطبوع منها حتى يومنا هذا 105 مجلدات من مجموع أكثر من 900 مجلد.